بايعني الجياع الخارجون على الحكومة فاحتكمت الى يديها ،

هكذا ضمرت يدي

ورفعت رأسي ،

كان قرص الشمس اوسع من مدى عيني ،

دخت ،

رايت خيالي وحصادي في المطر المياوم ،

لم تكن ارضي لدي فكيف ارويها ؟

ولي مطر تسطره الدعاوة ،

حين تطرده البداوة من فيافيها الى بحر الهزائم ،

ـ هل ركبت سفينة من قبل ؟

ـ كنت اراقب الملاح مشغولا بصيد القرش ،

وهي تعوم باسم الله مجريها ومرسيها ـ

على طرق موزعة على غرق ـ

يصدر اطيب الشهداء بالكفيار ،

فليضمن فحولته سليل الجود والابار :

نفط في الزحام ،

وفي الطعام ،

وفي سرير الليل نفط ،

في المزاج ،

وفي الروائح والمدائح والاهاجي ،

في المعارك والهبات ،

ويرسل المطر الفلسطيني قطرته فتمنع في الجمارك ،

ـ رتبوا الدعوات للمطر الفلسطيني والكلمات :

فليسعده جود النفط ،